مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٦-١٩

العدد ٢٧٩٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"الفلسطينيون شمال سورية أوضاع متردية وصعوبة في تأمين الموارد المالية"

- قضاء فلسطيني تعذيباً في السجون السورية
- فلسطينيو سورية يعتصمون أمام مقر الأونروا في مخيم برج البراجنة
- توزيع معقمات ومنظفات في مخيم خان دنون
- إعادة تفعيل اتفاقية دبلن في المانيا لإعادة اللاجئين

ضحايا:

وثقت مجموعة العمل قضاء اللاجئ الفلسطيني أحمد حسين الصليبي تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لحوالي ست سنوات، علماً أن الصليبي تعرض للاعتقال يوم ٢٠١٤/١٢/٢٥ على طريق جمعيات سبينة وحوش الريحانية. وهو من أبناء مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

هذا وتشير مجموعة العمل إلى أن حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام السوري بلغت (٦٢٠) لاجئ فلسطيني بينهم نساء وأطفال.

آخر التطورات:

يشتكي اللاجئون الفلسطينيون المهجرين إلى الشمال السوري من أوضاع معيشية واقتصادية غاية في الصعوبة لانعدام الموارد وشح المساعدات الإغاثية، وانتشار البطالة بينهم، وعدم اعتراف الأونروا بهم وتقديم خدماتها الإغاثية والنقدية لهم.

ومع الانهيار المدوي لـ الليرة السورية أمام الدولار ودخول قانون قيصر حيز التنفيذ، واعتماد التعامل بالليرة التركية بدل الليرة السورية في المناطق التابعة لسيطرة المعارضة شمال غرب سوريا، بات اللاجئ الفلسطيني يجد صعوبة كبيرة في تأمين قوت يومه والحصول المال لتأمين احتياجاته.

ووفقاً لأحد الباحثين والمختصين في شؤون اللاجئين أن مشكلة الفلسطيني في الشمال السوري ليست مع ارتفاع الدولار وانهيار الليرة، ولا التعامل بالليرة التركية بدل السورية، بل مشكلته الأساسية أنه لا يملك المال أصلاً، ويجد صعوبة بالغة في الحصول عليه وتأمينه، داعياً كافة

الجهات الرسمية الفلسطينية والأونروا للوقوف عند مسؤولياتها وتقديم الدعم المالي والإغاثي للفلسطينيين في سورية بشكل عام، وللمهجرين منهم إلى الشمال السوري بشكل خاص.

بالانتقال إلى لبنان طالب العشرات من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) خلال اعتصام نفذوه يوم الأربعاء ١٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠ أمام مكتبها في مخيم برج البراجنة ببيروت، تثبيت مواعيد المساعدات الشهرية بحيث لا يتعدى ال ١٥ من كل شهر، وضمان وصول المساعدات بطريقة شفافة دون ممارسة أي تصرفات غير إنسانية من قبل الشركة بوب فايننس كما حصل سابقاً، والتأكيد على استلام المساعدات المالية بالدولار الأمريكي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية وفق لسعر الصرف في السوق وليس على السعر القديم، كما شددوا على ضرورة الإسراع بمنح المساعدات لكل مستحقيها دون تأخير أو مماطلة.

شارك في الاعتصام الذي دعا إليه تجمع اللجان الأهلية لفلسطينيي سوريا حشد غفير من أهالي المخيم واللاجئين الفلسطينيين السوريين، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية.

في ريف دمشق وضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي فايروس كورونا، وزع الهلال الأحمر الفلسطيني بالتعاون مع بالتعاون الصليب الاحمر الدنماركي يوم ١٧ حزيران/ يونيو الجاري منظفات ومعقمات على أهالي مخيّم خان دنون.

في حين قامت قام عدد من الناشطين من أهالي المخيم مدار الأسابيع الماضية، بحملات رش وتعقيم شملت العديد من أحياء وأزقة ومنازل المخيم.

هذا ويعاني سكان مخيم خان دنون، من ظروف اقتصادية، وصحية صعبة نتيجة ارتفاع الأسعار، وتدني مستوى دخل الفرد منذ بداية الاحداث في سوريا عام ٢٠١١، عداك عن انتشار البطالة التي ازدادت مع الإجراءات التي اتخذتها السلطات السورية لمنع تفشي وباء كوفيد ١٩منذ شهر آذار الماضي.

من جهة أخرى أكدت السلطات الألمانية انها ستبدأ بإعادة تفعيل اتفاقية "دبلن"، بعد توقفها مع تفشي فايروس كورونا والتي تنص على إعادة اللاجئين إلى الدول التي دخلوا منها إلى الاتحاد الأوربي.

وبينت السلطات أن عملية أعادة طالبي اللجوء ستتم على مراحل، براً وبعد ذلك جواً بطائرات ستُستأجر خصيصاً لنقلهم إلى الدول التي دخلوا منها.

من جانبه حذر المدير الإداري لمنظمة " برو أزول" لإغاثة اللاجئين، غونتر بوركهاردت من خطورة إعادة اللاجئين إلى البلدان التي دخلوا منها أولاً، مشيراً إلى التقصير الكبير من طرف الحكومة الإيطالية في شروط استقبال طالبي اللجوء العائدين.

وكانت ألمانيا علقت العمل ببنود اتفاقية "دبلن"، منذ ٢٣ من آذار الماضي، في حين انخفض عدد طلبات اللجوء إلى أوروبا بنسبة ٢٥٪، خلال الربع الأول من العام الحالي، وفقاً للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء "إيسو".